|  |
| --- |
| University of Baghdad  |
|  **كلية الزرعة**  | College Name |
| **قسم الاقتصاد الزراعي** | Department |
| **ياسمين سمير عبد** | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **( ) Professor**  | **( ) Assistant Professor** | **( ) Lecturer** | **( √ ) Assistant Lecturer** | Career  |
|  **( )**  PhD  |  **( √ )** Master  |  |
| **تطبيق أنموذج الجاذبية في التجارة الخارجية (التمور والجلود والاصواف – دراسة تطبيقية**  **لمدة 1990- 2014** | Thesis Title  |
| **2017** | Year |
| تشكل التجارة الخارجية في المنتجات الزراعية عاملاً مهماً للدول النامية ومنها العراق لما لها من أهمية بالغة في تصريف المنتجات الزراعية للأسواق الاقليمية والعالمية وتوفير احتياجاته من المنتجات الزراعية من العالم الخارجي، فلقد اصبحت تنمية الصادرات الزراعية للعراق وخصوصاً أهم سلع التصدير الزراعية لديه الا وهي (التمور والجلود والاصواف) اصبحت هدف وتوجه يضمن تحقيقه مع غيره استمرار جهود التنمية وما يترتب عليها من زيادة فرص العمالة. ان التركيز على التموروالجلود والاصواف يأتي من كونها المنتجات الزراعية الوحيدة الذي بقي العراق يصدره حتى في أصعب ظروفه الاقتصادية التي مربها. هدفت الدراسة الى القاء الضوء على المركز التنافسي لصادرات العراق من التمور والجلود والاصواف ، ولتحقيق ذلك لابد من دراسة وتحديد أهم العوامل المؤثرة على انسياب التمور والجلود والاصواف العراقية الى السوق العالمي وقياس أثر تلك العوامل على هذه الصادرات وكما هدفت الى تحديد أهم المتغيرات لفهم أهم محددات التجارة الخارجية للتمور والجلود والاصواف العراقية مع أهم الشركاء التجاريين وفقاً للنموذج المعروف بأنموذج الجاذبية التجارية. ويعد تحليل الصادرات من المواضيع المهمة في مجال التجارة الخارجية، من خلال تقدير أنموذج الجاذبية التجارية على هذه السلع الزراعية (التمور والجلود والاصواف) خلال مدة البحث والاستفادة من معلمات هذا النموذج في تحليل اداء السياسات الاقتصادية لصادرات العراق من التمور والجلود والاصواف خلال مدة البحث و اشتقاق كافة المؤشرات الاقتصادية الممكنة من خلال تلك الدالة خلال مدة البحث وهي المرونات السعرية والدخلية. لقد اعتمدت الدراسة على فرضيتين مفادهما أن تحديد وقياس أهم العوامل المؤثرة على تجارة وانسياب التمور والجلود والاصواف العراقية الى السوق العالمي وأهم شركائه التجاريين والدول المنافسة سيكون له الاثر المهم في معرفة أهم الاسواق التي يمكن أن تتوجه لها الصادرات العراقية ومحاولة ادامة هذه الاسواق والمحافظة عليها، كما أعتمد البحث على فرضية أن العراق هو بلد صغيراً أخذ للسعر Price taker في التجارة الخارجية وليس محدداً له وليس بمقدرته التأثير على الاسعار العالمية للسلع المصدرة من قبله وخصوصاً التمور. ولقد ظهرت المرونة الدخلية للتدفق التجاري طويلة المدى للتمور والجلود والاصواف (0.009،0.748،0.002)، في حين ظهرت مرونة الانتاج لهذه السلع (0.006،15.843،0.004)، في حين كانت المرونة السعرية (1.057،3.549،(1.029 في حالة أن العراق يصدر الى السوق العالمي وأنه كلما زادت الاسعارالحدودية (fob) ، كلما زادت كمية الصادرات وبالتالي قيمتها. كما قد ظهرت مرونات الدخلية للتدفق التجاري قصيرة المدى للنموذج الثاني الذي يمثل قيمة صادرات العراق من التمور والجلود والاصواف مع أهم شركائه التجاريين للتمورهي (0.464-،0.376)وللجلود (-0.092،4.057)وللاصواف (0.692،1.137)،في حين ظهرت المرونة السعرية للتمور والجلود والاصواف(-0.175،-0.141،(-0.323.ولقد تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية في تقدير النموذج الاول والذي يمثل قيمة صادرات العراق من التمور والجلود والاصواف الى السوق العالمي أما النموذج الثاني الذي يمثل قيمة صادرات العراق من التمور الى (سورية والامارات) والجلود الى (الاردن والامارات) والاصواف الى (تركيا والامارات) فقد اعتمد على بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data)، وتم استخدامه بالصيغة اللوغاريتمية المزدوجة.لقد تضمنت الدراسة أربعة فصول، فضلاً عن المقدمة و الاستنتاجات والتوصيات. تضمن الفصل الاول منهجية البحث ومصادر البيانات، وتضمن استعراض مرجعي لأهم الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع أنموذج الجاذبية التجارية لصادرات العراق من بعض السلع الزراعية. في حين تضمن الفصل الثاني أربع مباحث الأول : هو الاتجاهات الحديثة والمناهج الفكرية المعاصرة في تفسير التجارة الخارجية (النظريات الحديثة) والثاني انموذج الجاذبية التجارية والثالث : الاطار النظري لأنموذج تصحيح الخطأ والرابع ماهي بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، أما الفصل الثالث فقد تضمن ثلاثة مباحث ،الأول : واقع انتاج التمور والجلود والاصواف في العراق للمدة (1990- 2014)، والثاني واقع الصادرات العراق من التمور والجلود والاصواف في العراق للمدة من (1990- 2014)، والثالث : الاتجاهات السعرية للتمور والجلود والاصواف في العراق للمدة ( 2014 -1990). ولقد تضمن الفصل الرابع من الدراسة مبحثين الاول :الاختبارات المستخدمة لجذر الوحدة ونتائج التكامل المشترك، والمبحث الثاني تضمن تقدير أنموذج الجاذبية لصادرات العراق من التمور والجلود والاصواف خلال المدة من (1990- 2014). ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها: اثبات فرضية البحث من حيث تحديد أن العراق يصدر لدول الجوار غالباً وانه دولة صغيرة أخذ للسعر (Price taker) في التجارة الخارجية وليس محدداً له وليس بمقدراته التأثير على السعر العالمي، عدا ثلاث حالات. وهذا الافتراض اثباته مرونة التدفق التجارية الدخلية للتمور والجلود والاصواف في كلا النموذجين. كما أظهر أن اكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على قيمة صادرات العراق من التمور والجلود والاصواف الى السوق العالمي هي (الكمية المصدرة من السلعة المعنية وكمية الانتاج المحلي) ،أما العوامل الاخرى فكان لها تأثير أقل، وأن أهم محددات التجارة الخارجية للتمور والجلود والاصواف العراقية مع أهم الشركاء التجاريين (سورية والامارات والاردن وتركيا) هي متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ممثلاً الحجم الاقتصادي للدولتين الشريكين، حجم السكان للدولتين الشريكين التجاريين والمسافة بين العواصم التجارية للشريكين التجاريين وبأشارة معاكسة وكانت معلماته متوافقة مع نموذج الجاذبية التجارية بين الدول والذي يعد الاساس النظري لأنموذج الجاذبية التجارية (Gravity Model)، كما استنتجت الدراسة وجود علاقة توازنية طويلة الأمد لنموذج صادرات العراق من التمور والجلود والاصواف الى السوق العالمي لان المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة تتحرك سويةً، وأن انخفاض سعر الصرف الدينار العراقي مقابل الدولار الاميركي يزيد من انسياب التمور والجلود والاصواف العراقية الى السوق العالمية وهذا يؤكد على بأن التخفيض الحقيقي للعملة سوف تحسن الميزان التجاري الزراعي، كما أوضحت بأن نسبة الصادرات الزراعية من الصادرات الكلية شكلت نسبة قليلة خلال مدة الدراسة.وتم على هذا الاساس اقتراح مجموعة من التوصيات، لعل من أهمها : الحفاظ على الاسواق التقليدية لصادرات العراق من السلع قيد الدراسة من خلال تحسين نوعية وجودة هذه السلع المصدرة لتحسين المركز التنافسي والتفاوضي للعراق سواءً في السوق العالمي أو مع شركائه التجاريين. وكذلك عدم تصدير الجلود بصورة كونها مملحة فقط كما يحدث حاليا وإنما يصار الى دباغتها وتصديرها كجلود مدبوغة لزيادة القيمة التصديرية لها ومحاولة تشجيع المصدرين على ذلك وكذلك وضع سياسة قصيرة وطويلة الاجل لإنتاج وتصدير التمور والجلود والاصواف العراقية لزيادة صادرات العراق من هذه السلع الزراعية. |  Abstract  |